

## 13 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 331 | | ماهر ياسين

### الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه به ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. باب طهر الحائض حدثني يحيى عن مالك - 00:00:00

في ان علقة ابن ابي علقة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة ام المؤمنين بالدرجة فيها الكرسف. فيها الصفرة من دم - 00:00:20

الحيض يسألها عن الصلاة فتقول لهن لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء بذلك الطهر من الحيض. هكذا بوب عليه الامام مالك باب وطهر الحائط. اي متى يبدأ الطهر يقول الرابع ان يحيى حدثني يحيى عن مالك ان القمك ابن - 00:00:40 بالقمر. والقم ابن ابي علقة بلال المدنى اي ابو علقة مولى عائشة وهو علقة ابن ام علقة واسمها مرجانة. ثقة عالمة من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومئة. وهكذا قال عنه الحافظ بن حجر في التقرير ثقة عالمة - 00:01:10

وثقة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها هنا القى ما يروي عن امه وامه هي مرجانة مرجانة والدة علقة تكنى ام علقة لها البخاري في الحيض وهي مقبولة من طبعا معنى مقبولة اي مقبولة حيث تتبع والا لينة - 00:01:40 اذا هي مقبولة عند المتابعة وهذا الحديث لا نعرف لها متابعا به. انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة. لا شك ان عائشة رضي الله عنها كانت مرجعا للنساء يسألن عن امور دينهن. بالدرجة فيها - 00:02:07

الجرسف والدرجة المقصود بها هي اللفافة من القطن. فيها الصفرة من دم الحيض يعني لو فرضنا وضعتها هل هي هل انقطعت دم ام لا؟ فوجدت الصفرة فيها السفرة ببندم الحيض يسألها عن الصلاة. لو فرضنا انها امرأة ارادت ان تنظر هل انها طهرت ام لا؟ ووضعت قطعة - 00:02:36

من القطن ووجدت فيها صفرة هل انها طهرت ام لا؟ فتقول لهن لا تعجلن حتى ترين القصة اللي هو سائل ابيض. تري بذلك الطهرة من الحيض. طبعا هذا الحديث هكذا يرويه الامام مالك عن عن - 00:03:01

القمه عن امه وامه مجھولة والحديث علقة الامام البخاري في صحيحه. باب اقبال وادباره قال هكذا وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة هكذا ظبطه في الصحيح بالدرجة فيها الكرسي فيها الصفرة فتقول لا تعجلن - 00:03:21 حتى ترين القصة البيضاء. تري بذلك الطهرة من الحيضة. اذا الدرجة هي الخرقه تحتشى بها المرأة في حيضها والجرسف هو القطن. والقصة اللي هو ايضا يعني قالوا القطعة من القص الابيض - 00:03:47

يعني معناها حتى ترى القطعة التي تخرجها بيضاء ليس فيها صفرة ولا حمرا. هكذا باقبال المحيض وادباره. اي بدء ايام الحيض انتهائها. والدرجة يعني هي تروي يعني هكذا وهو وعاء المغزل والكرسي هو القطن - 00:04:07

ومعنى هذا الاخير تخرج القطنة بيضاء نقية لا يخالطها صفرا يعني القصة البيضاء عالمة انتهاء الحيض يتبيّن بها ابتداء الطهر فيها ان الصفرة والكدرة اثناء الحيض حيض هكذا الرواية معلقة في صحيح الامام البخاري. وقلنا من معناه ان تخرج القطنة - 00:04:37 الخرقه التي تحتشى بها نقية كالقص من غير ان يفارضها صفرة ولا شيء اخر قالوا ولا ثري بالثري الخفي اليسيير اي اقل من الصفرا نعم وقيل في تفسير القصة قالوا كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع دمع نساء الابيض يخرج بعد انقطاع الحيض وهذا - 00:05:06

لا يوجد عند جميع النساء. طبعا هذا الشرح في شرح السنة البغوي برقم ثلاث مئة وتسعة وعشرين اذا هذه في الموطنأ ظبطها يختلف عن ضبط صحيح الامام البخاري. شوف هنا - [00:05:32](#)

ارجع اللي هي بكسر الدال وفتح الراء. وبضم الدال درجة واسكاننا هكذا وهكذا يروى كذا الظبطين. وبعضهم قال الدرج على التأنيث  
الدرج وكان الاخ مش يرويه بالدرجة ويقول هو وجمع درج مثل خرقه وفرق. نعم. فهو يروى هكذا يروى هكذا. طبعا الحديث في  
جامع الاصول برقم خمسة الاف - [00:05:51](#)

واربع مئة وثلاثين كتب له طاء خاء هكذا طاء خاء الموطنأ والبخاري مرجانا مولاة عائشة قالت كان يبعثنا الى عائشة بالدرجة فيها  
الفرسفة فيها الصفرة من دم الحيضة يسألها عن الصلاة فتقول لهن لا تعجلن - [00:06:21](#)

حتى ترين القصة البيضاء. تريه بذلك طهرا من الحيض. قال اخرجه الموطنأ واخرجه البخاري في ترجمة باب. هكذا قال ابن اثير.  
وطبعا البخاري ذكره معلقا طبعا هذا الاثر صحه النووي في المجموع - [00:06:41](#)

وسكت عنه الحافظ ابن حجر في الفتح وكذا في التلخيص والبخاري علقتها هنا بصيغة الجزم لكن هذا لا يستفاد منه صحة كما هو  
المختار وعندنا والاثر قلنا فيهم علقة ذكرها ابن حبان في الثقات الجزء الخامس صحيفه اربع مئة وستة وستين - [00:06:54](#)  
وقد قرأنا ما في التغريب انها مقبولة يعني عند المتابعة والا فلينا اما الذهبي في الميزان فقد ذكرها ضمن المجهولات الجزء الرابع  
الترجمة تسعمائة واربعة واربعين. نعم وابن الاثير لما قال القصة قال الجص وعنه ان تخرج الخرقه او القطن التي تحتشى بها  
المرأة كأنها قصت - [00:07:14](#)

كانها قصر. لا يخالطها صفرة ولا تدري. وقيل ان القص شيء كالخيط يخرج بعد انقطاع الدم كله. هكذا طبعا هذا الشرح هو نفسه شرح  
كتاب شرح السنة. ولكن الصياغة صياغة ابن الاثير نسأل الله ان يرحم المؤمنين اجمعين - [00:07:39](#)  
اذا هكذا هو الحديث. ومحمد بن الحسن لما اورد الخبر في موطيه قالوا بهذا نأخذ لا تظهر المرأة ما دامت ترى حمرة او صفرة او  
تدرى حتى ترى البياض خالصا وهو قول ابي حنيفة - [00:07:59](#)

رحمه الله تعالى. طبعا نحن ننبه على على الرجال ان يحسنوا الى النساء عموما وفي وقت الحيض والنفاق خصوصا وعلى المرأة  
ان تحتسب الاجر في هذا وان الله سبحانه وتعالى قد خلق هذا لاجل - [00:08:19](#)  
الانجذاب ولاجل ان مرتك في المصنع عن الرجال فعليها ان تراقب نفسها وعلى الانسان ان يراقب نفسها في كل اموره ربنا يقول الم تر  
ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا - [00:08:39](#)  
ها هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم قيامه ان الله بكل شيء عليم. فعلينا ايتها  
الاخوة ان تحتسب الاجر في كل شيء. وعلينا ان لا - [00:08:59](#)

نخل وبريبة واذا خلونا بربيبة علينا ان نستحي من نظر الحي القيوم واحذروا ايها الاخوة واحذر نفسي من الخيانة في السر وفي  
العلانية. واعلموا ان من خان الله في السر - [00:09:19](#)

هتك الله ستره بالعلانية. ربنا يقول واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فيا عباد الله احفظوا حدود  
الله. وغضوا ابصاركم عن الحرام. ومتى - [00:09:36](#)

تضغط العبد بصره غض القلب شهوته ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. وما من عبد يكف بصره عن نظر الى محرم الا اثابه الله  
تعالى ايمانا يجد حلاوة في قلبه - [00:09:56](#)

كل من حدثته نفسه بذنب فكره ونفاه عن نفسه ودفعه وجاهد نفسه وتركه لله برا وتقوى اعاده الله تعالى صلاحا ومن صدق الله في  
ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه ومن اخلص نجا - [00:10:16](#)

ربنا يقول كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فمن اخلص لله استخلاصه الله لنفسه ودافع عن الشر والاذى  
ومن هان على الله تعالى وقع في الاذى وكلما قوي - [00:10:36](#)

الى الشهوة المحمرة ينبغي على الانسان ان يقوى مجاهدة النفس فيصبر الانسان ليزيد اجرها عند الله تعالى. وان الذي تشتهي نفسه

المعاصي ويترکها لله هنا قال عن هؤلاء اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوى لهم مغفرة واجر عظيم. فيا - 00:10:56  
عباد الله اتقوا الله واعلموا انكم في امتحان واختبار وان من صبر على شيء ناله يوم القيمة وتأملوا في الصيام يمتنع الانسان عن -  
الطعام والشراب والشهوة فاذا افطر حق له ان يتمتع بما اهله الله له فعلى الانسان ان يترك الحرام في الدنيا ليinal الشوابع عند الله

00:11:22

ويتمتع النعيم المقيم في جنات عدن جعلنا الله واياكم ومن يتقى السينات ومن ينال حسنات هذا وبالله التوفيق وصلى الله على  
نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:51